

هزيمة وصل
فتنة القامشلي..
ابحث عن الأميركي؟!
◆ نظام مارديني

أحدثت الاشتباكات في مدينة القامشلي صدمة في الشارع السوري وهي لطالما بقيت بمنأى عن «الحروب» بين مكوناتها التي تشبه قوس قزح.. وفي خضم هذه الصدمة تتزاحم التساؤلات لتبحث عن أجوبة مستحيلة ومستعصية؟
هذا الذي يحصل هو جزء من خبيثتنا وفساد أرواحنا فمادما نجعلنا نتمتع الكلام على كل ما يدور حولنا من أوهام الجماعات التي تقضم الأراضي والأرواح والأعناق من دون أن نعرف سبب هذا الانفلات الأمني في مدينة القامشلي حالياً؟ وعمّا إذا كان هذا الانفلات الأمني مرتبطاً بما يجري في جنيف بهدف الضغط على الدولة السورية من قبل الأميركيين الذين لهم «شئناكل» كثيرة عند جماعات مذهبية وعرقية متعددة (حتى لا نتهم فتنة أو جماعة محددة)، وهذا الانفلات الأمني جاء متزامناً مع دعوة الجريان (محمد الجربا) لملء فراغ انسحاب هزيمة المانع من رئاسة «قوات سوريا الديمقراطية» بعد إعلان أكراد (مسلم) الفدرالية في شمال سورية؟ وكيف لنا أن نصعد ادعاءات هذه الفتنة الخطرة على وحدتنا التي لا بد منها لإحروب أهلية؟

الخوف أن يكون صالح مسلم (لكن لا يؤخذ جميع الأكراد بجريته) مأخوذاً بالأميركيين الذين يرفضون حتى وجوده في جنيف، في حين تستقبله موسكو وتفتح له أبوابها وتطالب هي وحلفاؤها بوجوده ومشاركته في مفاوضات جنيف؛ والسؤال أين يريد صالح مسلم وحزب الاتحاد الديمقراطي أن يأخذوا هذه المدينة التي سيكون غداً مسؤولاً عنها أمام جمهوره وناسه، كما وأمام القائد التاريخي عبد الله لوجان؟ ولماذا تشويه توجهه وأجلان، هذا القائد العظيم، بمثل هذه العنصرية التي تحدث عنها بيان الأساس أمس، التي لم يبلغها حتى غلاة العروبيين؟
هو العمياء الانعزالي العسكري العرقي، كالعلاء الطائفي، يخلق البصر والبصيرة. فلا يرى العسكري الطائفي إلا أحقاداً ومستعداً لخدمة الخارج حتى العبودية ضد شقيق حياته. وبعد ذلك يخال ما يخاله وأنما من يؤس المصير وإهمل المشغلين.

ها هي سنبلة القمح - القامشلي تورد لنا أنواعاً جديدة من الدماء والضحايا وتخطف أمن المئات من ناسها، ولا نستطيع تحريك ساكن تجاه من يريد أن يقبض عليها باسم «اتحاد الديمقراطي جداً»، أو كانها ملك خاص يحق له ما لا يحق لغيره، ويتباكي عليها وهو الذي يملئ روحها تقسيماً وتفتيتاً!!
الخوف أن يصبح أهل البلد منفيين بالورثة، ووفق التاريخ الذي صيغ منحياً جدران منازلنا هذا وجعل الأخوة يتأججون من «الوريد إلى الوريد» شغلنا «دواعش» الداخل والخارج بالتناحر والطائفيات والإنثيات كأننا لم تكن تعرف من قبل أن سوريانا وفيها عروس الجزيرة، فسيفسد جميلة ورائعة إلى حد البتالة. القتل بين الأخوة لعبة الجبناء، يا أهلنا في القامشلي، والخوف أن تخفي جدران منازلنا هذا اللون بجياح بالغ وتنفذ سلسلة الأسلحة أسراب الطيور الالامته إلى وطن بلا تفخيخ ولا قتل فيه.

بوتين يتحدث عن دور في مكافحة الإرهاب.. ودي ميستورا عن تقدم في الوضع الإنساني بسورية

المعلم: تركيا تمدّ المساحين بأسلحة متطورة.. والجيش يقضي على تجمعات لـ «النصرة» في ريف حلب



وأكدت ماريا زاخاروفا المتحدث باسم الخارجية أن «قرار الهيئة العليا للمفاوضات تعليق مشاركتها في جنيف يعتبر تضامناً مع الجماعات الجهادية التي تؤمن بالعنف كوسيلة سياسية».
وقالت زاخاروفا لـ «المعادين» إن «موقف روسيا من الجولان المحتل لم يتغير ويتطابق مع موقف الأمم المتحدة»، مشيرة إلى أن «قرار مجلس الأمن 242 حول الأراضي المحتلة معروف ونحن مع تطبيقه».
كذلك، أكد نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف لـ «المعادين» أن محادثات جنيف لم تمت، مشدداً على وجود تنسيق دائم بين روسيا وأميركا بشأن الوضع في سورية.
من جهته، وفي السياق نفسه أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الجيش السوري أمسك بالمبادرة الاستراتيجية. وأشار إلى أن المجموعات الإرهابية تتكبد الخسائر بفضل سلاح الجو الروسي، لافتاً إلى أن العمليات العسكرية في سورية أدت دوراً هاماً في محاربة المجرمين القادمين من روسيا ودول رابطة الدول المستقلة.

وأضاف دي ميستورا، أنه حتى الآن «لم نتكمن من الوصول إلى 6 مناطق محاصرة في سورية»، وذكر أيضاً أنه تم إجلاء 540 مريضاً من مناطق محاصرة.
وأشار المبعوث الأممي، إلى أن هناك خطة لتلقيح 8 آلاف طفل سوري مع نهاية نيسان الجاري.

قال وزير الخارجية السورية وليد المعلم إن هناك دولاً تمدّ المسلحين بأسلحة متطورة من بينها تركيا. وأكد المعلم خلال لقائه مع المبعوث الصيني الخاص إلى سورية أن حكومة بلاده ستواصل محاربة الجماعات الإرهابية التي تستمر بعض الدول في تقديم الدعم لها عبر تسهيل عبور المسلحين وتقديم أسلحة حديثة لهم. ورأى أن هذا يستدعي موقفاً دولياً لاحترام قرارات مجلس الأمن.
من جانبه، قال المبعوث الصيني شيه شيان إن بلاده تؤكد «موقفها الداعم لعودة الأمن والاستقرار إلى سوريا والحوار السوري لحل الأزمة وحق الشعب السوري في اختيار ما يراه للحفاظ على وحدة الأراضي السورية وعدم جواز التدخل في شؤونه الداخلية».
وأضاف شيان إن الصين تقدر الإنجازات الإيجابية للحكومة السورية في تأمين المساعدات للشعب السوري في مناطق كثيرة متعددة في سورية، مؤكداً أن الصين ستبقي تدعم سورية حتى عودة الأمان والاستقرار إليها.
بيوره، أكد رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي دخول 5 آلاف مسلح من تركيا إلى ريف حلب وإدلب.
ولفت الحلقي في حديث له أمس مع وكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن ليس لدى السعودية وتركيا وقطر وفرنسا وبريطانيا إرادة حقيقية لدفع العملية السياسية في سورية.
وفي السياق نفسه، تحدّث مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف حسام الدين آلا عن دخول المئات من المسلحين من تركيا إلى الأراضي السورية، معتبراً أن السعودية تتخطف على وفد مؤتمر الرياض لعدم التجاوب.
وفي سياق متصل، أكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان دعم قرار المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بشأن عدم وقف الحوار السوري السوري في جنيف.
وأشار البيان إلى أن موقف وفد مؤتمر الرياض في المحادثات قد يفسر بخلاف أفكار حقيقية للتسوية لديه، مضيفاً أن الوفد يظهر مستوى منخفضاً لثبته الاتفاق على الحل في سورية.

الأمن وآفاق التسوية في صدارة لقاء بوتين مع نتنياهو



تصدرت قضايا الأمن في منطقة الشرق الأوسط أجندة المحادثات التي أجراها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو في موسكو، أمس.
وجاء في بيان صدر عن الكرملين، من الطرفين، «تبادل الآراء حول المسائل الملحة المتعلقة بالتعاون بين البلدين، بما في ذلك في مجال الأمن، وأهم بنود الأجندة الإقليمية الدولية، هي آفاق تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي والوضع في سورية».
وفي مستهل اللقاء، أعرب الرئيس الروسي عن ارتياحه لاستقرار الاتصالات رفيعة المستوى بين روسيا و«إسرائيل»، مشيراً إلى زيارة الرئيس الإسرائيلي الأخيرة إلى موسكو، وذكر بوتين أن كثافة الاتصالات الثنائية سبب جدياً ألا وهو توتر الأوضاع في المنطقة.
وذكر الرئيس الروسي أن روسيا تدعم «إسرائيل» تحيياً في السنة الجارية الذكرى الخامسة والعشرين لإعادة العلاقات الدبلوماسية بينها، كما أنه هنا نتنياهو بعيد الفصح اليهودي.
من جانبه، قال نتنياهو إن الهدف من زيارته إلى موسكو هو تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الأمن، تفادياً لوقوع «أخطاء أو سوء تفاهم أو حوادث»، وتابع أن «إسرائيل» تسعى لمنع وقوع أسلحة متطورة من سورية وإيران في يد تنظيم «حزب الله» اللبناني واشتعال جبهة قتال جديدة ضدها في الجولان.
وأضاف نتنياهو: «لدى «إسرائيل» خطوط حمراء واضحة ومفهومة تتعلق بأمننا. أولاً نحن نعمل ما في وسعنا لمنع وقوع الأسلحة الأكثر تطوراً في يد «حزب الله»، والتي تصل له من

إلى ذلك، صرح مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أمس، أن هناك تقدماً متواضعاً ولكنه حقيقي في إدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية.
وقال إنه تم إيصال المساعدات إلى نحو 560 ألف نسمة، ما يعادل نصف سكان المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها في سورية.

المالكي للصدر: «كثرة وثائق الشرف» أصبحت محط «استفزاز» الشعب

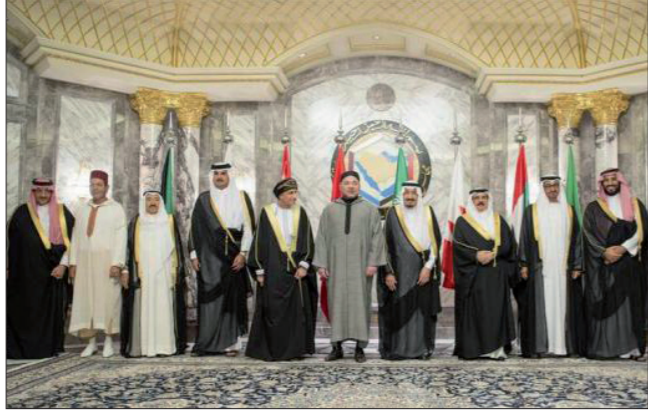
بغداد: مجلس النواب يُبقي جلسته مفتوحة إلى الأحد المقبل



أبقى النائب المعتمد عدنان الجنابي جلسة مجلس النواب مفتوحة إلى يوم الأحد المقبل بعد أن تسلم أسماء مرشحي هيئة رئاسة البرلمان. وكانت الجلسة تحولت إلى تشاورية بعد عدم اكتمال التصاق القانوني.
وأفاد مراسل «المعادين» بأن هناك 5 مرشحين إلى منصب الرئيس الجديد للبرلمان وهم عبد الرحمن الوائلي، وقتيبة الجبوري، وأحمد الجبوري، ورحيم الدراجي، ونيازي أوغلو.
وكانت أعياداً تحدثت عن تحرك هيئة رئاسة البرلمان لرفع دعوى قضائية في المحكمة الاتحادية للعلن بإقالة هيئة الرئاسة.
وكانت هيئة الرئاسة اجتمعت مساء الأربعاء برئاسة سليم الجبوري ونائبه الشيخ همام حمودي ورام شيخ محمد، حيث جرى خلال الاجتماع بحث تطورات الأزمة البرلمانية والمحاولات من أجل حلها.
وعبرت الهيئة عن امتنانها لبنيان السيد مقتدى الصدر ومبادرات القادة الذين دعوا إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية بين نواب الشعب العراقي، والتمسك بالشرعية الدستورية، ورفضه محاولات الالتفاف عليها أو حرف مطالب الجماهير عن مسارها الحقيقي.
وأكدت الهيئة أهمية عقد جلسة شاملة لكل البرلمانيين لا تقضي أحداً بسبب آرائه وتوجهاته، مشيرة إلى أن مجلس النواب سيواصل عقد جلساته الدورية في توقيتاتها المعتادة.
كما طالبت الهيئة رئيس الوزراء بالإسراع في تقديم التشكيلة الوزارية التي وعد بها الشعب ونوابه في البرلمان، والتي هي أولوية في جدول

الاعمال القادم، مؤكدة الاستمرار في مسيرة الإصلاح واتخاذ كل الإجراءات الدستورية بوجه محاولة التأخير أو التلكؤ في الاستجابة لمطالب الشعب.
وفي سياق متصل، استقبل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أمس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش. وجرى خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع السياسية في العراق وجهود الأمم المتحدة في دعم العراق في المجالات كافة، خصوصاً ما يتعلق بملف الإصلاحات، بالإضافة إلى سير العملية التشريعية والتأكيد على أن تكون أي ممارسة

قادة الخليج والمغرب يؤكدون التزامهم بالدفاع المشترك



أكد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعاهل المغرب الملك محمد السادس «التزامهم بالدفاع المشترك عن أمن بلدانهم واستقرارها، ورفض أية محاولة تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، ونشر نزعة الانفصال والتفرقة لإعادة رسم خريطة الدول وتقسيمها، بما يهدد الأمن والسلام الإقليمي والدولي».
جاء هذا في البيان الختامي المشترك الصادر عن قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المغربية التي عقدت لأول مرة في الرياض أول أمس، ونشرت نصه وكالة الأنباء المغربية.
وجدد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، موقفهم المبدئي من أن «قضية الصحراء المغربية هي أيضاً قضية دول مجلس التعاون»، مؤكداً موقفهم الرفض لأي مس بالمصالح العليا للمغرب إزاء المؤشرات الخطيرة التي شهدتها الملف في الأسابيع الأخيرة.
وأكدت القمة أن «دول مجلس التعاون والمملكة المغربية تشكل

باريس: القضاء على «داعش» ممكن

أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، أمس، أن القضاء على تنظيم «داعش» في سوريا والعراق في طريقه إلى التحقق، وأن الظروف اللازمة متوفرة لذلك.
وحسب ما نقلته وكالة «رويترز» فإن الوزير ربط توقعاته بشأن مستقبل الحرب على «داعش»، بأنه «لاحظ أن التنظيم تقهقر».
وأضاف أن «داعش»، فقد حسب اعتقاده، ما بين 30 و40% من أراضيه، منذ احتلالها بسوريا والعراق، ومحاوله مهاجمة بغداد في حزيران عام 2014.
وقال وزير الدفاع الفرنسي إن تحالفاً دولياً يوفر دعماً جويًا للقوات الكردية والعراقية التي تنوي تحرير الموصل في العراق بحلول نهاية العام، كما يسري الأمر أيضاً على الرقة في سورية.
وعن متطلبات حسم المعركة ضد تنظيم «داعش»، أشار المتحدث ذاته، إلى أنه «سنحتاج الكثير من العزيمة، لكن اعتقد أن الظروف اللازمة للقضاء على «داعش» في طريقها للتحقق، وهذه أول مرة تكون لدى هذه الرسالة المتفائلة قليلاً».

هل ستلجم مفاوضات الكويت العدوان السعودي على اليمن؟



أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن مفاوضات السلام في اليمن بدأت في الكويت برعاية المنظمة الأممية، وذكرت أنباء أن الوفد الوطني اليمني كان قد وصل إلى الكويت قادماً من سلطنة عمان، وطلب الوفد من الأمم المتحدة ضمانات بإيقاف كامل العدوان على اليمن.
وقال دوجاريك: «مفاوضات السلام اليمنية ستبدأ في